ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

ammatical corrections in his commentary on Alfiya Ibn Malik,

Dr. Marwan Shabib Ahmed

Ministry of education Directorate of education of Kirkuk

* *Corresponding author: E-mail* : Marwan07705124548@gmail.com

Keywords:
Ibn Aqeel,
coreect it by Ibn Malik
Sibawayh ,
Al- Basryoon.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 17 Apr. 2023
Accepted 23 May 2023
Available online 19 Aug 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

Praise be to Allah, lord of the words and peace and peace be upon Ashraf created Allah Muhammad (peace and blessings of Allah be upon him).The different world unique sciences a especial, especially (grammar).

They complexity and the development of grammar and agrmmarstic is not further . they started to take it grammar and glaped the school , according to school or professor or what is taught the author of grammatical school or grammatism . the one of them is allocated to a questionnaire for books or by putting it into grammatical. Through the search for the linguistics heritage books, it saw an important book and is within reach of everyone, I explained the son of Abin Aqeel on the alfyet Abin Malik.if you find efforts of the Abin Aqeel we see a once analyzes and the third refuses to some scientists from those grammaticatical terms (correct) and their derives.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.30.8.1.2023.03

تصحيحات ابن عقيل النحوية في شرحه على الفية ابن مالك

م.د. مروان شبيب احمد/مديرية تربية كركوك/وزارة التربية

الخلاصة:

الحمدُ لله ربَّ العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلق الله محمد (صلى الله عليه وسلم) اما بعد:-

مما لاشك فيه ان النحو العربي من اعظم العلوم العربية منزلةً ,واكثرها نفعاً , اذ به يُفصح اللسان ويترفع شأن صاحبه بالبيان. وقد الف علماءنا الافاضل في مختلف العلوم ومنها خاصة (علم النحو), ولم يقتصروا على التقعيد و ووضع الاصول والاسس النحوية بل ذهبوا الى ابعد من ذلك, إذ بداوا باخذ المذهب النحوي الخاص به والذي يستسيغه على وفق المدرسة او الاستاذ او ما يتناوله من علم من خلال المؤلفات التي تخص تلك المدرسة النحوية او المذهب النحوية, وكذلك صار الواحد منهم يخصص له منهجه في طريقة تاليفه للكتب او من خلال طرحه للاراء النحوية , فنرى العالم يرد على استاذه او على

صاحبه من خلال استعماله للمصطلحات. فمن خلال البحث في كتب التراث اللغوي استوقفني كتاب مهم وهو في متناول الجميع هو (شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك) اذ وجدتُ فيه الجهود الكبيرة لابن عقيل, فنراه تارة يحلل واخرى يوجه وثالثة يرد على ما ذكره بعض العلماء مستعملا من تلك المصطلحات (صحح) ومشتاقاتها.

الكلمات المفتاحية/ ابن عقيل , صححه , ابن مالك, سيبويه, البصريون.

المقدمة

يعدُّ كتاب شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك من أشهر كتب شروح الألفية واوضحها على الدارسين, وذلك للعقلية التي كان يتمتع بها ابن عقيل (رحمه الله) وأيضا للاسلوب العلمي الذي كان واضحاً جداً في تفصيله للمادة, وخير دليل على ذلك ما قاله عنه استاذه وهو ابو حيان الاندلسي(ما تحت اديم السماء

انحى من ابن عقيل) ولذلك نرى الباحين انكبوا على دراسته متناولين المادة العلمية الغزيرة التي حواها هذا الشرح.

ولم تقتصر عقلية ابن عقيل في شرحه لأبيات ابن مالك بل نراه يحاور العلماء فمرة نجده وافقهم ومرة اعترض عليهم واخرى يصحح وتارة يخطئ.

ومن هذه المحاور التي استعملها ابن عقيل مع مَنْ كان ينقل عنهم استعمل المصطلح النحوي(الصحيح) في المسائل التي كان يؤيد ما قاله بعض العلماء , وتارة اخرى نراه يستعمله في الرد عليهم , ويثبت القول الصحيح في المسألة في ضوء الدليل والبرهان.

فقد اقتضت طبيعة البحث أن تكون الدراسة استخراج المسائل التي صححها ابن عقيل, وتناول كل مسألة منفردة عن الاخرى, ثم ختمت البحث بنتائج و ذيلتها بقائمة المصادر والمراجع التي استعملتها في البحث.

المسألة الاولى:

- **رفع الاسم المعطوف على اسم إنّ**

إنّ المعطوف على اسم (إنّ) إنْ كان بعد استكمال الخبر كقولنا : (إنّ زيداً قائمٌ وعمرٌو) ، أجمع النحويون – الذين أجازوا العطف على الموضع – على انّ الرفع فيه على وجهين: **(ينظر: الكتاب : 285/1، المقتضب : 111/4-114 ، الإيضاح العضدي : 116/1.)**: الأوّل: أنْ يكون معطوفاً على موضع (إنّ) وما عملت فيه؛ لأنّ موضعها الابتداء ، فإذا قلنا : (إنّ زيداً منطلقٌ وعمرٌو)، فمعناه : (زيدٌ

منطلقٌ) ، وإنّما دخلت (إنّ) للتوكيد ، ولم يتغيّر معنى الأبتداء، وخبر الاسم المعطوف مضمر لدلالة الأوّل عليه .

والثاني: أنْ يكون معطوفاً على المضمر في الخبر ، فإنْ حُمِل على هذا الوجه وجب توكيده ، وذلك كقولنا: (إنّ زيداً منطلقٌ هو وعمرٌو). ومن نحو هذا العطف : قوله تعالى : ﴿**اُسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ**﴾.[سورة البقرة :35, سورة الاعراف: 19]

والوجه الأوّل أجود من الثاني(ينظر : الكتاب : 285/1، الكامل : 321/1-322، الأصول: 303/1-304، ويذكر أنّ بعض البصريين لا يجيزون العطف على الموضع في هذه المسألة ، إذ إنّه لا ينقاس عندهم ؛ ذلك انّ الرافع لـ(زيد) في قولنا : (إنّ زيداً قائمٌ وعمرٌو) هو التعرّي، قد زال بدخول الحرف الناسخ ، فلم يبق مجوّز للرفع؛ وذلك لعدم وجود الطالب له، بخلاف قولنا : (ليس زيدٌ بقائمٍ ولا قاعداً) ، فـ (قائم) في موضع نصب ، وكأنّنا قلنا : (ليس زيدٌ قائماً) ؛ وإنّما جاز ذلك لبقاء الطالب للنصب وهو (ليس) **(ينظر: الغرّة المخفيّة : 462/2-463، شرح الوافية نظم الكافية : 392، شرح جمل الزجّاجيّ(ابن عصفور) : 455/1-456)** وقد صحح ابن عقيل الوجه الاول إذ ذكر ان الاسم المعطوف هو خبر لمبتدأ محذوف(شرح ابن عقيل**375/1-376**.) , وهو بهذا الراي متابع لجماعة المحققين من النحويين أنه مبتدأ حذف خبره **(ينظر : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ط دار الجيل (1/ 358).**

المسألة الثانية:

- **نصب المفعول معه بما سبقه من فعل أو شبهه وليس بواو المعية.**

المفعول معه: هو الاسم المنتصب بعد واو بمعنى مع والناصب له ما تقدمه من الفعل أو شبهه **(شرح بن عقيل203/2)** .

ويقع المفعول معه في اربعة اوجه اعرابية هي:

الوجه الاول: منصوب وجوبا على المفعولية، وذلك إن كان العطفُ ممتنعن لمانعٍ , كقولنا: (لا تَنْهَ عَنْ القبيحِ واتيانَهُو) ؛ لأنّ المعنى : (لا تنْهَ عَنْ القبيحِ ، وعَنْ إتْيانِهِي)، وهذا مَناقِضٌ لمرادِ المتكلم؛ لأنّه إنّما قصد نهيك عن القبيح مع اتيانِكَ إياه. وكذلك قولنا : (استوى الماءُ والخشَبةَ)؛ لأنّه لا معنى للاشتراك بينَ (الخشبة) و(الماء) ؛ إذْ المرادُ: أنّ (الماءَ) لم يَزَلْ يرتقي زائداً حتى ساوى (الخشبةَ) في العلوَّ **(ينظر:الكامل:274/2-275،الإضاح العضدي:193/1،الغرّة المخفية:285/1،).**

وأمّا ما كانَ العطفُ فيه ممتنعاً لمانعٍ اخر وهو الصناعة، فكقولنا : (جئت وزينباً)، وذلكَ لأنّه لا يمكن العطف على ضمير الرفع المتصل إلا ان تجعله مؤكدا بآخر مثله لكنه منفصل **(ينظر: اختيارات ابي علي الشلوبين في كتابه التوطئة في النحو/227.)**، وكذلك ؛ قولنا: (مررْتُ بكِ وزينباً)؛ لأنّه لا يمكن النسق على الضمير المجرور إلاّ بإعادة الجار**(ينظر: المرتجل: 184، الغرّة المخفية: 285/1، تسهيل الفوائد: 99، أوضح المسالك :54/2، شرح التصريح: 345/1.)** .

الحالة الثانية: وجوب العطف ، وذلك إذا تقدّم (الواو) مفرد، كقولنا : (أنتَ ورأيُكَ)، و(كلُّ رجُلٍ وَضَيْعتُهُ) . أو تقدمها جملة غير متضمنة معنى الفعل، كقولنا : (أنتَ أعْلَمُ ومالُكَ) **(ينظر: إرتشاف الضرب: 287/2، أوضح المسالك: 54/2، شرح التصريح: 344/1.**) الحالة الثالثة: جواز النصبُ على المفعولية، والتشريك بالعطفِ ، مع ترجيح الوجه الأوّل، كـ قولنا: (كُن أنت وعليا كاللقلب)؛ لأنّنا لو عطفنا (عليا) على المضمر في (كان) ، لَالزِمَ أن يكون (عليا) مأمـــوراً، وهذا مناقض لمرادِ المتكلّم؛ لأنّه لا يطلب أن يجهله مامـــورا،

بل ان يجعل المخاطَبَ بأن يكون كالقلب، وعليهِ قول صاحب الكتاب:

فَكُوْنُوا أَنْتُمُ وَبَنِي أبيكُمْ مَكَانَ الكُلْيَتَيْنِ مِنَ الطَّحَالِ (البيت غير منسوب ، وهو من شواهد :الكتاب: 150/1، الأصول: 254/1،)

أي مع بني أبيكم .

وكذلك قولنا: (لا تَغْتَدِ بالسمكِ واللبنَ) ؛ لأنّ النصب يُبيّن المراد من المعيّة ، والعطفُ يخالف المعنى المقصود **(ينظر: إرتشاف الضرب :289/2، شرح قطر الندى: 298-299، شرح التصريح : 345/1، شرح الأشموني: 418/2-425).**

الوجه الرابع: جواز النصب على المفعولية، والتشريك بالعطف، مع ترجيح الوجه الثاني، وذلك إذا تمكنت من غـــير تضعيف في المعنى او اللفظ ، كقولنا: (قامَ محمدٌ وكنانٌ)؛ اذ ان الاصل هو العطفَ ولا مُضْعِـــــفَ له ، فيخُتار. وكذلك إذا تقدّم)الواو(جملة فيها معنى الفعل ، وكان بعدها اسم يمكن العطف عيها فهو الراجح، كقولنا : (ما شأنُ عبدِالعزيز وفرجٍ) بعطف (فرج) على (عبد العزيز) ، مع جوازِ نصبهِ**(ينظر: إرتشاف الضرب:288/2، شرح قطر الندى: 299، أوضح المسالك: 54/2، شرح التصريح: 344/1-345، شرح الأشموني: 418/2، حاشية الصبان : 138/2).**

وقد صحح ابن عقيل ما ذهب اليه ابن مالك واغلب النحاة أنَّ الاسم المنصوب الواقع بعد واو المعية هو منصوب بالفعل الذي وقع قبل الواو, معلا ذلك على اصل من اصول النحو وهو القياس إذ قاس المفعول معه على ان كل اسم وقع بعد فعل او شبهه فلا بدَّ من النصب له. **(شرح بن عقيل 203/2.)**اذ العلة علة مشابهة في العمل.

المسألة الثالثة:

هل الاسماء الستة معربة بالحركات المقدرة او بالحروف؟

الأسماء الستة او الاسماء الخمسة فقد ذكرها العلماء في مظانهم وهي : أبـو حمـــو وأخـــو فـــو وهنو وذو مال فهي مرفوعة بالواو مثل: سافر أبو احمد وتأتي منصوبة بالألف مثل: شاهدت حماه واما علامة الجر فهي الياء مثل : سلمتُ على ذي مالٍ)).**(شرح ابن عقيل ج44/1).**

اختلف النحويون في إعراب الأسماء الستة ، وكانَ اختلافهم على مذاهب :

الأوّل : إعرابها بحركاتٍ مقدرة في الحروف ، وهذا هو مذهب سيبويه والبصريين وصححه ابن مالك ،وأبو حيّان **(ينظر :شرح عيون الإعراب:57 ، تسهيل الفوائد : 8، إرتشاف الضرب :415/1 ،همع الهوامع :38/1 .)** ، وكانت حجتهم :أنّنا إذا قلنا :(ذهب ابوك) ، فإنّ الأصلَ فيه : (ذهب ابُوُكَ) ،فلم تحبذ الفتحة فوق الواو فتحولت إلى الخـــــاء بعد أن انتزعت حركة الخاء . ولو قلنا : (شاهدت ابـــاك) ، كانَ الأصل فيهِ :(شاهدت ابُــوَكَ) ،فانقلبت الواو ألفاً بسبب الحركة وافتح ما قبلها . وإذا قلنا (سلمت على ابيــك) ، فإنّ الأصلَ فيه : (سلمت على ابــوكَ) ، فتحولت الخاء بعد ان كانت على الواو ، وهذا بعد أنْ اخذت الحركة الخاء ،فتحولت الواو الى ياء بسبب حركة السكون و كذلك حركة كسر ما قبلها . فاذا كان مرفوعا حصل النقل ،واذا كان منصوبا وقع القلب أما في حالة كون الاسم مجرورا فالنقلٌ وقلب معا **(ينظر : شرح عيون الإعراب:57–58 ، الإنصاف :17/1–24 ، شرح المفصّل :52/1 ،همع الهوامع :38/1)**

والثاني : أما الكسائيّ والفرّاء فكانت حجتهم هو أنّ هذهِ الأسماء معربةٌ من مكانين ، فالضمة وبدها الواو تكون الواو هي علامة الرفع, والفتحة وبعدها الالف فان علامة النصب هي الالف , اما مع وجود الكسرة وقبلها الياء فان علامة الجر الياء. وقد دحض علماء المدرسة البصرية ما ذهبا اليه , اذ كروا أن ما ذَهَبَا إليه مردود ؛ لأنّهُ لا يوجد في كلام العرب معرب له إعرابانِ ،فالإعراب أمارة على المعنى ، وذلكَ إنّما يحصل بعلامة واحدّة ، ولم يكنْ لنا حاجة إلى أكثرِ منها . ولو كانت هذهِ الأسماء معربة من مكانين لاحتاجت إلى عاملين ، فبطل بذلكَ ما قالوه **(ينظر :شرح عيون الإعراب:59 ،الإنصاف :17/1–24 ، شرح المفصّل :52/1 ، همع الهوامع :38/1 –39) .**

والثالث : وقيلَ هو المشهور ، وقيلَ هو مذهب طائفة من النحويين منهم أبو علي محمد بن **(هو محمّد بن المستنير قطرب ، لازم سيبويه ، وأخذ عن عيسى بن عمر ، من تصانيفه :المثلث ، النوادر ،العلل في النحو . توفي سنة (206 هـ) . ينظر :أنباه الرواة :219/3 ، بغية الوعاة:242/1 –243 .**

) المستنير (صاحب سيبويه) ،(عَبد الحَمِيد بْن دِينار) **(هو : إبراهيم بن سفيان بن سليمان الزياديّ ، قرأ على الأصمعي ، وألّف شرح كتاب سيبويه ، وكتاب الأمثال .توفي سنة (249 هـ). ينظر :الفهرست :58 ، معجم المؤلفين: 34/1.)** المعروف بالزباديّ ،وهؤلاء من نحاة البصرة , اما من وافقهم من اهل الكوفة فهو هشام **(هو : هشام بن معاوية الضرير ، صاحب الكسائي ،ألّفَ كتاب مختصر النحو ، وتوفي سنة (209هـ). ينظر : الفهرست :70 ،بغية الوعاة :328/2 .)**. ومفادهُ :أنّ هذهِ الأسماء تعربُ بالحروف نيابةً عن الحركات ، وحجَّتهم أنّ الإعراب اتى بهِ لبيان اثر العامل **(ينظر :شرح عيون الإعراب:58 ، شرح التسهيل :46/1 ، شرح اللمحة البدرية :262/1 ،همع الهوامع : 38/1 ، شرح الأشموني : 31/1 ، حاشية الصبان : 74/1 .)** ((وهذا القولُ غيرُ صحيح ..لأنّ حكمَ الإعراب :أنْ يكونَ طارئاً على الكلم ،وهذهِ الحروف من أنفس الكلم)) (شرح عيون الإعراب:58 .)

والرابع: اما اصحاب هذا الرأي فيذهبون الى اعرابها بالحركات التي وضعت قبل الحرف وذلك لاشباعها, وهو ما ذهب اليه ابو عثمان النحوي **(هو بكر بن محمّد بن يقية أبو عثمان المازنيّ ، عالم بصري وإمام في العربية ، متسع في الرواية ، روى عن أبي عبيدة والأصمعي ، وروى عنه المبرّد ، ومن تصانيفه :علل النحو ، ما تلحن فيه العامة ، التصريف . توفي سنة (249 أو 248 هـ) . ينظر: أنباه الرواة :246/1، بغية الوعاة :463/1 –466 .)** وغيره من النحاة فالواو إشباعٌ للضمة ، وألاف إشباعٌ للفتحة ، والياء إشباعٌ للكسرة ، أي إنّ الأصلَ فيها أن يقال : (هذا أبُكَ) ، و (رأيتُ أبَكَ) ، و (مررتُ بأبِكَ)، وكذلكَ الباقي ، ثم أشبعتْ الحركاتُ الثلاثة ، فقيلَ : أبُوكَ ، وأبَاكَ ،وأبيكَ . وتؤيّد هذا المذهب لغة منْ يعرب بالحركات حالِ الإضافة ، كقولنا : (هذا أبُكَ) ، و (رأيتُ أبَكَ) ، و (مررْتُ بأبِكَ) **(ينظر :شرح المفصل :52/1 ، إئتلاف النصرة :28 –29 ،همع الهوامع :38/1 .)** .

وهذا المذهب ضعيف ، وذلكَ لأنّه يجوز في ضرورة الشعرِ ، ولا يُحمل الكلامُ في حالِ السعة على ذلك.(**ينظر : شرح عيون الإعراب:59 ، الإنصاف :31/1 ، شرح المفصّل :52/1 ، شرح الكافية (الاسترآباذيّ) :27/1 ، شرح اللمحة البدرية : 263/1 .)** وأصح هذهِ المذاهب – في تقديري – مذهبُ سيبويه ، لأنّ الاصل في الإعراب : هو بالحركاتِ المقدرة و الظاهرة ،ان جاز التقدير مع النظير – وهو الإعراب في الأسماء المقصودة **(ينظر :شرح عيون الإعراب:59 ،همع الهوامع :38/1 .)** – لمْ يُعْدَل عنه ، ذلكَ لأنّ الحركات أخفُ وأقلّ من الحروف ،ومن خلالها الوصول الى الغاية المنشودة فلا مبرر من التكلف والتثاقل والعناء. **(ينظر :شرح المفصل : 51/1 ، شرح الكافية (الاسترآباذيّ) :26/1 .)**

وقد صحح ابن عقيل المذهب الاول مستدلا على ذلك**(شرح ابن عقيل ج44/1.)** ومن ذهب معه هذا المذهب ان الاعراب يكون باحد امرين اما بالحركات المقدرة او بالحركات الظاهرة , فعند امكانية التقدير مع وجود المثيل **(همع الهوامع في شرح جمع الجوامع 1/ 137)** لها فالأخذ به وهو اسهل المذاهب وابعدها عن التكلف.

المسألة الرابعة:

جواز تقديم المفعول به على الفاعل :

الأصل في مرتبة الفاعل التقديم ، وفي مرتبة المفعول التأخير . ثم خُولف هذا الأصل ، فتقدّم المفعول على الفاعل ؛ وذلك لأغراض معنوية ، قال سيبويه : ((كأنّهم إنّما يقدّمون الذي بيانه أهم لهم، وهم ببيانه أعنى ، وإن كانا جميعاً يهمّانهم ويعنيانهم)) **(الكتاب : 15/1.)**.

وتتباين مسائل الفاعل والمفعول به في التقديم والتأخير بين جواز ووجوب ، فأمّا جواز تقديم الفاعل على الأصل ، نحو قوله تعالى ﴿ **وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَآوُدَ** ﴾ [النمل: 16]وإنّما جاز ذلك لعدم وجود اللبس**(ينظر: شرح التصريح : 281/1–282)**. وأمّا وجوب تقديم الفاعل على الأصل ، ففي مسألتين **(ينظر: أوضح المسالك : 361/1، شرح التصريح : 281/1)**

الأولى : خشية اللبس في الفاعل مع عدم وجود قرينة تميّزه من المفعول ، وذلك نحو قولنا : (ضَرَبَ عيسى موسى) فـ (عيسى) فاعل ، و(موسى) مفعول ،فالتقديم فهي هذه الحالة ممنوع وذلك خوفا من حصول لبس الفاعل بالمفعول به على السامع.

ويمتنع هنا تقديم المفعول على الفاعل خوفاً من التباس أحدهما بالآخر ، وكذلك الحال إن كانتا من الاسماء مقصورة ، أو إشارة ، أو موصولة، أو مضافة إلى ياء المتكلم.

والثانية : ان يكون من وقع عليه الفعل مقصورا باداة القصر)انما(نحوقولنا :) إنّماضرب علي احمد(، وإنّما صار التقديم للفاعل واجبا على المفعول هنا إتفاقاً ؛لأنّه لو تأخر وقال : (إنّماضرب علي احمد) ، جاز أن يكون (احمد) ضرب شخص آخر .

وكذلك الحصر بـ(إلاّ) عند جماعة من المتأخزين نحو : (ما ضَرَبَ زيدٌ إلاّ عمرًا) .

وأمّا جواز تقديم المفعول به على الفاعل ، نحو قوله تعالى: ﴿ **وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ**﴾ ، ونحو قولنا : (خافَ اباه احمد) ، فالفاعل هو (احمد) و(اباه) مفعول به ، وإنّما لم يمتنع ذلك كما لم يمنع الإضمار قبل الذكر؛ لأنّنا قدّرنا به التأخير .

فلو قلنا : (ضربَ زيدٌ غلامَه) لكان إضمار (زيد) بعد أن جرى ذكره ، فكذلك لو قلنا (ضربَ غلامَه زيدٌ)، فإنّما قدّمنا الضمير على الظاهر وكانت النيّة به التأخير فجاز(**ينظر: الإيضاح العضدي:64/1-65، المقتصد :330/1-332، أوضح المسالك : 365/1-366.**)

وأمّا وجوب تقديم المفعول به على الفاعل ففيه مسألتان :

الأولى :أن يتصل ضمير المفعول به لافاعل، نحو قوله تعالى ﴿**وَإِذَا ابْتَلَى ابْرَاهِيْمَ رَبُّهُ**﴾ ، فـ (ابراهيم) من وقع عليه فعل الفاعل وهو مقدّم وجوبا، و(ربه) فاعل متاخر ؛ وإنّما وجب تقديم المفعول به هنا لئلا يعود الضمير على المفعول وهو متأخر لفظاً ورتبةً ، ومنه أيضاً قوله تعالى﴿ **لاَ يَنْفَعُ نَفْساً إِيْمَانُهَا**﴾ ، ولأجل ذاك فان غالبية النحاة لا يجوزن قول :) زانَ نورُهُ الشجرُ(، وأجازه الأخفش ، وابن جني، وغيرهما. وذكر ابن هشام أنّ الصحيح عدم منعه في الشعر للضرورة"فقط **(ينظر: أوضح المسالك : 365/1-367.)**

الثانية:أن يحصر الفاعل بـ (إنّما) ، نحو قوله تعالى ﴿**إِنّما يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ العُلَمَاءُ**﴾[فاطر: 28] . وكذلك الحصر بـ (إلاّ) عند الكسائيّ من النحويين **(ينظر: أوضح المسالك : 356/1-359، شرح التصريح : 283/1-285.) .**

ومن ذلك يتّضح لنا أنّ احتجاج أبي القاسم بقوله تعالى: ﴿**وَإِذَا ابْتَلَى ابْرَاهِيْمَ رَبُّهُ**﴾ [البقرة: 124] وقوله جلّ وعلا﴿**لاَ يَنْفَعُ نَفْساً إِيْمَانُهَا**﴾[الانعام:158] على جواز تقديم المفعول به على الفاعل غير موافق لما ذكر آنفا؛ وذلك لأنّ الفاعل فيه ما لا يجوز تقديمه على المفعول به للضمير المتصل به، وهو عائد على المفعول به **(ينظر: الحلل في إصلاح الخلل : 98.)**

اما ابن عقيل فقد صحح جواز التقديم ,إذ قال ((فمن أجازها وهو الصحيح وجه الجواز بأنه لما عاد الضمير على ما اتصل بما رتبته التقديم كان كعوده على ما رتبته التقديم لأن المتصل بالمتقدم متقدم)).

(شرح ابن عقيل 2/104-105)

الخاتمة:

1. اعتمد ابن عقيل في تصحيحه لبعض المسائل على متابعته لبعض النحاة.
2. كان من بين المسائل التي لم يرتضِ بها يصحح ما خالف به النحاة في ضوء ما جاء به القرآن الكريم وكلام العرب.
3. وكذلك صحح ابن عقيل بعض المسائل على ما يمتلكه من خزين معرفي وتتبع للقضايا النحوية, فهو لم يسلم بالأمور في معرض حديثه , بل يحلل ويستنتج وفق الدليل سواء كان نقلي ام عقلي.

كان ان عقيل يعرض المسألة كاملة ويأتي بأقوال النحاة ومن ثم يخرج بخلاصة القول.

Sources and references
The Holy Quran

1. *Al-Nusra Coalition in the Difference of Kufa and Basra Grammarians: Al-Sharji, Abd al-Latif bin Abi Bakr, d.
2. *Digestion of Beating from Lisan Al-Arab: Abu Hayyan Al-Andalusi, *Atheer Al-Din Muhammad Bin Yusuf, d. 745 AH, edited. Mustafa Ahmed Al-Namas, ed. Golden Eagle, 1st Edition, 1984-1989..
3. "*The Fundamentals of Grammar: Ibn al-Sarraj, Muhammad ibn al-Sari, d. 316 A.H., T. Abdul-Hussein Al-Fatli, M. Salman Al-Azami, Baghdad, 1393 A.H.-1973 A.D..
4. *Proposal in the science of the origins of grammar: Al-Suyuti, Abd al-Rahman Jalal al-Din, d." .
5. "*Alert the narrators to the news of grammarians: Al-Qifti, Jamal Al-Din Ali Bin Youssef, T. 646 AH, T. Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, ed. The Egyptian Book House, Cairo, 1369 AH-1950 AD.".
6. "*Fairness in matters of disagreement: Abu al-Barakat al-Anbari, Abd al-Rahman ibn Muhammad, 577 AH, edited by Muhammad Mohi al-Din Abd al-Hamid, ed. Al-Sa'ada, Egypt, 4th edition, 1380 AH-1961 AD..
7. *The clearest paths to the millennium of Ibn Malik: Ibn Hisham, Jamal al-Din Abdullah bin Yusuf, d..
8. *The humeral clarification: Al-Farsi, Abu Ali Al-Hassan bin Muhammad, d. 377 AH, edited by Dr. Hassan Shazly Farhoud, 1st edition, 1389 AH-1969 CE." .
9. "*The Clarification in Sharh Al-Mufassal: Ibn Al-Hajib, Abu Omar Othman Bin Omar, d..
10. *Clarification in the ills of grammar: Al-Zajaji, Abu Al-Qasim Abdul Rahman bin Ishaq, d. 340 AH, edited. Mazen Al Mubarak, Dar Al Orouba Library, ed. Al-Madani, Egypt," 1378 AH - 1959 AD..
11. *Al-Bahr Al-Muheet: Abu Hayyan Al-Andalusi, Atheer Al-Din Muhammad Bin Yusuf, d. 745 AH, edited. Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, 1st edition, 1423 AH-2002 AD..
12. *Al-Basit fi Sharh Jamal Al-Zajaji: Ibn Abi Al-Rabee, Ubaid Allah Bin Ahmed Al-Quraishi, T. 688 AH, Ted. Ayad bin Eid Al-Thubaiti, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1st edition, 1407 AH-1986 AD..
13. *For the sake of awareness in the layers of linguists and grammarians: Al-Suyuti, Abd al-Rahman Jalal al-Din, T. 911 AH, T. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, ed. Issa Al-Babi Al-Halabi, 1st edition, 1384 AH-1964 AD..
14. *Sentences in Grammar: Al-Zajaji, Abu Al-Qasim Abd Al-Rahman Bin Ishaq, T. 340 AH, Edited by Dr. Ali Tawfiq Al-Hamad, Dar Al-Amal, Irbid, 1st edition, 1404 AH-1984 AD..
15. *Al-Jana Al-Dani in the letters of meanings: Al-Muradi, Al-Hassan bin Qasim, T. 749 AH, T. Dr.. Taha Mohsen, ed. Mosul University, 1396 A.H.-1976 A.D..
16. *Al-Sabban's footnote on Al-Ashmouni's explanation: Al-Sabban, Muhammad bin Ali, T. 1206 AH, Dar Ihya Al-Kutub Al-Arabiyyah, Mut. Al-Babi Al-Halabi, Egypt, (D.T)..
17. *Solutions in fixing defects from the book Al-Jamal: Al-Batliosi, Abdullah bin Al-Sayed, T. 521 AH, ed. Saeed Abdul Karim Saudi, Dar Al-Rasheed, Baghdad, 1980..
18. *Explanation of Ibn Aqil: Ibn Aqil, Bahaa al-Din Abdullah, T. 769 AH, edited. Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid, Dar al-Fikr, ed. Mounir, Baghdad, (Dr. T)..
19. *Explanation of Al-Ashmouni on Alfiya Ibn Malik: Al-Ashmouni, Ali Bin Muhammad, T. 229 AH, Edited. Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1st edition, 1375 AH-1955 CE..

20.*Explanation of Facilitation: Ibn Malik, Jamal al-Din Muhammad bin Abdullah, T. 672 AH, edited. Abd al-Rahman al-Sayyid, Arab Record Printing Press, 1st edition, 1394 AH-1974 AD..
21.*Explanation of the statement on the explanation: Al-Azhari, Abu Al-Walid Khaled Zain Al-Din, T. 905 AH, Dar Ihya Al-Kutub Al-Arabiyyah, ed. Al-Babi Al-Halabi, Egypt, (Dr. T).
22.*Explanation of Jamal Al-Zajaji: Ibn Asfour Al-Ishbili, Ali Bin Moamen Bin Muhammad, T. 669 A.H., T.D. Sahib Abu Jinnah, ed. Dar al-Kutub, Mosul, 1980-1982..
23.*Explanation of Jamal Al-Zajaji: Ibn Hisham, Jamal Al-Din Abdullah Bin Youssef, T. 761 AH, Edited. Ali Mohsen Issa Mal Allah, The World of Books, Beirut, 2nd edition, 1406 AH-1986 CE..
24.*Explanation of the golden roots in knowing the words of the Arabs: Ibn Hisham, Jamal al-Din Abdullah bin Yusuf, T. 761 AH, edited. Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid, ed. Al-Saada, Egypt, 8th edition, 1380 AH-1960 AD..
25.*Explanation of the eyes of the Arabs: Al-Mujashi'i, Abu Al-Hassan Ali Bin Fadal, T. 479 AH, edited. Hanna Jamil Haddad, Jordan-Zarqa Library, Irbid, 1st edition, 1406 AH-1985 AD..
26."*Explanation of Qatar Al-Nada wa Bel Echo: Ibn Hisham, Jamal Al-Din Abdullah Bin Youssef, T. 761 AH, T. Irfan Matraji, Foundation for Cultural Books, Beirut, 1418 AH-1998 AD..
27.*Explanation of Al-Kafiya: Al-Astrabadhi, Radi Al-Din Muhammad Bin Al-Hassan, T. 686 AH, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, 2nd edition, 1399 AH-1979 AD." .
28."*Explanation of Al-Kafiyyah: Ibn Jama'ah, Muhammad bin Ibrahim bin Saad Allah, 733 AH, edited by Dr. Muhammad Abd al-Nabi Abd al-Majid, published by Dar al-Bayan, Egypt, 1st edition, 1408 AH-1987 AD..
29.*Explanation of the Badr Glance in the Science of the Arabic Language: Ibn Hisham, Jamal al-Din Abdullah bin Yusuf, T. 761 AH, vol. Hadi Nahr, ed. University, Baghdad, 1397 AH-1977 AD..
30.*Explanation of the detailed: Ibn Ya'ish, Ya'ish bin Ali, T. 643 AH, World of Books, Beirut (D.T)." .
31."*Explanation of Al-Wafiyyah, the systems of Al-Kafiya: Ibn Al-Hajib, Abu Omar Othman Bin Omar, T. 646 AH, edited by Dr. Musa Banai Alwan Al-Alayli, ed. Arts, Al-Najaf Al-Ashraf, 1400 AH-1980 AD..
32.*The hidden bang in explaining the millennium period: Ibn al-Khabbaz, Abu al-Abbas Ahmad ibn al-Hussein, T. 639 AH, edited. Hamid Muhammad Al-Abdali, Dar Al-Anbar, ed. Al-Ani, Baghdad, 1st edition, 1410 AH 1990 AD." .
33.*Index: Ibn al-Nadim, Muhammad ibn Ishaq, d. 380 AH, al-Khayyat Library, Beirut, (D.T)..
34.*The book: Sibawayh, Abu Bishr Omar bin Othman, T. 180 AH, Al-Amiri Press - Bulaq, Egypt, 1st Edition, 1316-1317 AH, and T. Abdul Salam Muhammad Harun, Part 5, Dar Al-Qalam, Cairo, 1966-1971 AD..
35.*Al-Murtajil: Ibn Al-Khashab, Abu Muhammad bin Abdullah bin Ahmed, T. 567 AH, edited. Ali Haidar, Damascus, 1392 A.H.-1972 A.D..
36.*Meanings of grammar: d. Fadel Saleh Al-Samarrai, University of Baghdad, ed. Dar Al-Hikma, 1986 AD..
37.*Lexicon of Authors: Omar Reza Kahaleh, ed. Al-Tarqi, Damascus, 1377 A.H.-1958 A.D..
38.*Mughni al-Labib, on the books of Arabs: Ibn Hisham, Jamal al-Din Abdullah bin Yusuf, T. 761 AH, edited. Hassan Jamad, House of Scientific Books, Beirut, 1st edition, 1418 AH-1998 CE..
39.*Al-Mufassal in the Knowledge of Arabic: Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Jarallah Mahmoud, d. 538 AH, edited. Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid, ed. Hegazy, Cairo, (D.T)..

40.*Al-Muqtisad fi Sharh al-Iddh: Al-Jurjani, Abd al-Qaher bin Abd al-Rahman, T. 471 AH, edited. Kazem Bahr Al-Marjan, Dar Al-Rashid, Baghdad, 1982 AD..
41.*Al-Muqrab: Ibn Asfour Al-Ishbili, Ali bin Moamen bin Muhammad, d. 669 AH, edited. Ahmed Abd al-Sattar al-Jawari and Abdullah al-Jubouri, ed. Al-Ani, Baghdad, 1986 AD..
42.*Summa al-Hawa` in explaining the collection of mosques: Al-Suyuti, Abd al-Rahman Jalal al-Din, d. 911 AH, Dar al-Ma'rifah, Beirut, (D.T).

43.Research and magazine*
44.the choices of Abi Ali AL- Helween in writing the preface to Grammar, by Dr. Suhaila Taha Muhammad Al- Bayati and Dr. Muhanad Ahmed Hassan , Magazine of the college 0f education for Human Specila issu 1/ volum 29, a special issue for the conference, for a special year 2022 for conference.
45.*The impact of returning the conscience in Endowment and initination by , Nazim Diab Ahmed , magazine of the college 0f education for Human volum 12 , issu 9.